مجتبى

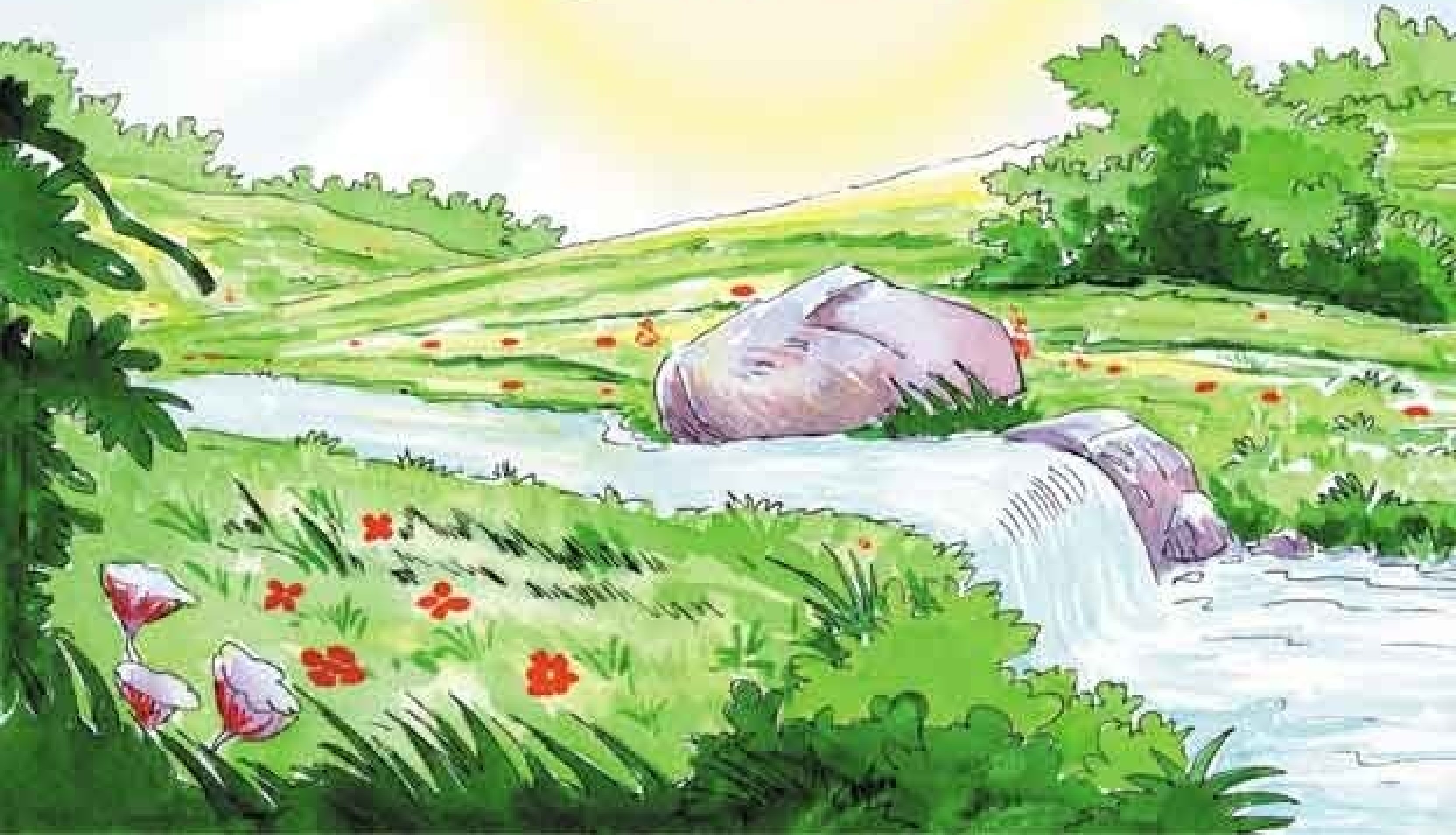
MUJTABA

العدد
الثلاثون
شوال
١٤٢٢ هـ.ق



ادعوني استجب لكم

اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد، وكن لدعائي مجيباً ومن ندائي قريباً ولتضرعي راحماً ولصوتي سامعاً، ولا تقطع رجائي منك ولا تَبُتّ (تقطع) سببي منك، ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها إلى سواك، وتولّني بنُجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤالي قبل زوالي عن موقفي هذا، بتيسيرك لي العسير. وحسن تقديرك لي في جميع الأُمور.



مجتبى
MUJTABA
شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: ماجد الفلوان
المشرف الفني: فاضل البنداوي
الإخراج الكومبيوتري
شركة نور الكوثر للتصميم



الافتتاحية

إنه العيد، يأتي بعد شهر من الصيام، يحمل بإحدى يديه جائزة الصبر والجوع والعطش ومواساة الفقراء، وبيده الأخرى فرح الأعياد، حيث تغمر عالمنا الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه فرحة عيد الفطر المبارك، وبداية عهد جديد من العلاقة مع الله تبارك وتعالى.

إنها فرصة طيبة لإدخال السرور على قلوب اليتامى والمعوزين ممن لا يجدون من يكفكف دموعهم أو يتفقد أحوالهم، أو يرسم على شفاههم ابتسامة الشعور بأن الأرض لا تخلو من المحسنين والطيبين.

(مجتبى) تفتح ذراعيها لتستقبل أصدقاءها بمناسبة العيد السعيد، وهي تحمل إليهم أبواباً متنوعة من العلم والمعرفة في مجالات شتى.

أحباءنا في كل مكان، مازلنا نعتبركم كأنفسنا، فلذا نوصيكم بالصبر ومواصلة العطاء لنصرة هذا الدين، ونضمّ صوتنا إلى أصواتكم لتصرخ في وجوه أعداء الإسلام في كل مكان قائلين: نحن لا نريد سوى سعادة الجميع، ونرفض الظلم أينما كان ومن أي جهة صدر، وليكن شعارنا دائماً «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

نسأل الله أن يعيد عليكم شهر رمضان والأمة الإسلامية بخير ورفعة وعز، وأعداؤها في أسوأ حال إن شاء الله وإلى اللقاء في العدد الآتي، نتمنى أن تكونوا بألف خير.

التحرير

الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسة - ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للأطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد
مقابل مسجد الإمام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب



في هذا العدد



منزلة الامام علي(ع) عند رسول الله(ص)

في السنة التاسعة للهجرة عزم النبي (ص) على غزو الروم بعد أن بلغته أخبار أن ملك الروم قد جهّز جيشاً كبيراً للقضاء على المسلمين، فأرسل (ص) الى القبائل العربية من يخبرهم بعزمه هذا، فتهيأ له جيش كبير مقداره ثلاثون ألفاً أو أكثر، وكانت تلك السنة سنة قحط وقلّة مطر، لذلك دعا النبي(ص) الأغنياء من المسلمين أن يُساهموا في تموين ذلك الجيش.

وقد تخلّف عن تلك الغزوة المنافقون بأعذار واهية كحرارة الجوّ، وصاروا يُضعفون عزائم الناس ويخوفونهم من الروم، و لذلك خلّف النبي(ص) علياً(ع) في المدينة خشية أن ينتفض المنافقون والأعراب ممّن أسلموا خوفاً وطمعاً.

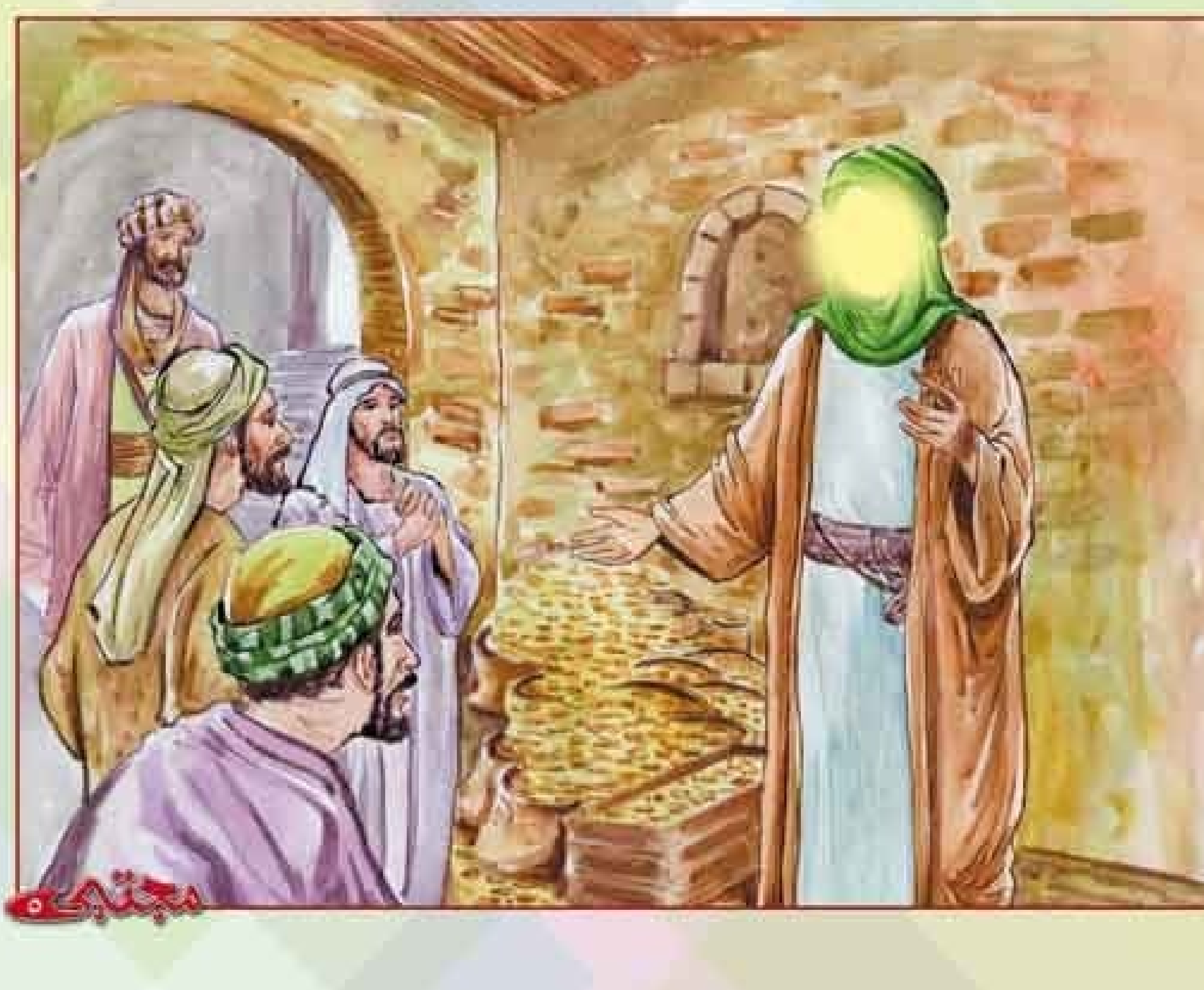
ولما سار النبي(ص) بالجيش أشاع المنافقون بأنّ النبي(ص) قد استثقل أمير المؤمنين (ع) أن يأخذه معه فأبقاه في المدينة، فأخذ أمير المؤمنين (ع) سلاحه ولحق بالنبي (ص) وهو في معسكر الجرف خارج المدينة، فقال علي(ع): يا نبي الله لقد زعم المنافقون بأنّك إنّما خلفتني لأنّك استثقلتني فقال له النبي(ص): «إنّما خلفتك لما ورائي، إن المدينة لا تصلح إلاّ بي أو بك، فأنت خليفتي في أهل بيتي ، أما ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ إنه لا نبيّ بعدي».



غرّي غيري

قال أبو الأسود الدؤلي:

لما انتصر عليّ(ع) فى معركة الجمل، دخل الى بيت المال في البصرة ومعه ناس من المهاجرين والأنصار وأنا معهم، فلمّا رأى كثرة ما فيه من المال قال(ع) : «غرّي غيري»، وأخذ يكرر ذلك مراراً ، ثم نظر الى المال كثيراً وقال: اقسموه بين أصحابي خمسمائة خمسمائة فقسّم بينهم، فلا والذي بعث محمداً بالحق، ما نقص درهم ولا زاد درهم وكأنه كان يعرف مقداره ومبلغه ، وكان ستة آلاف درهم والناس اثني عشر ألفاً .



نبي الله اسماعيل (ع)

القسم الاول
باسم الانصاري

(وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربّنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم)
البقرة: ١٢٧

كانت السنين تمرّ ونبي الله ابراهيم(ع) يعيش بهناء وسعادة مع زوجته (سارة) ، لكن شيئاً واحداً كان ينغص عليهما حياتهما وهو عدم الانجاب، إذ لم يرزقا بمولود يملأ عليهما دنياهما كباقي الأسر. عند ذلك قررت سارة أن تهب جاريتها (هاجر) لابراهيم ويتزوجها لعل هذا الأمر يعود على ابراهيم بالذرية الصالحة منها، وتم هذا الزواج المبارك.

وتمر الأيام حاملة معها بشرى قدوم طفل جميل، حيث بانت على (هاجر) علامات الحمل، وحينما حان وضع الحمل كان وليداً فرح الجميع بمجيئه فأسماه أبوه (اسماعيل).

وبعد ذلك أمر الله سبحانه نبيّه ابراهيم بأن يذهب ومعه زوجته هاجر الى مكّة، حيث فيها بيته الحرام، لأن هذه الرحلة ستخدم الدين كثيراً، ومع مرور الأيام اتضحت حكمة الله من هذا الأمر فمكة كانت أرضاً جرداء لا ماء ولا زرع فيها، وأصبحت بعد ذلك أم القرى.

ووضع ابراهيم زوجته وابنه عند مرتفع من الأرض ولم يكن في مكة أحد، فوضعها لينطلق عائداً وهو يدعو ربه:

(ربّنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم* ربّنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) ابراهيم/ ٣٧

وأسلمت هاجر أمرها الى الله السميع البصير وأخذت تبحث عن ماء لطفلها، فلمع لها شيء من بعيد من على (الصفا) - جبل السعي - فتركت طفلها اسماعيل وركضت اليه وقد حسبته ماء، ولكن ظنونها خابت حينما وصلت اليه لتجده سراباً، ومن على (الصفا) لمحت بريقاً كأنه حوض ماء على (المروة) فتركت مكانها وركضت نحوه وأيضاً لم تجد غير السراب. وتعددت أشواط سعيها بين الصفا والمروة سبع مرات ، وأصبح ما قامت به واجباً شرعياً، ومن المراسيم التي يؤديها كل حاج الى بيت الله الحرام . وحينما عادت هاجر منهكة القوى الى وليدها فوجئت بنبع الماء من



تحت قدميه من حفرة صغيرة فزمته برمال لتحيطها حوله فسمي (زمزم).

وظل ابراهيم(ع) يزور اسرته في مكة التي اصبحت ارضاً قد دبّ الزرع والماء فيها ، وأتت قبيلة (جهرم) لتسكنها.

وفي احدى الزيارات أتى ابراهيم حاملاً معه ابتلاءاً صعباً عليه، فبعد انتظار طويل من عدم الانجاب وولادة (اسماعيل) فان هذا الحلم الجميل سينتهي ، فها هو يقول له باكياً:

(يا بُني إني أرى في المنام إني اذبحك فانظر ماذا ترى) الصافات / ١٠٢

فيأتيه صوت اسماعيل الذي أكرمه الله بالعلم والطاعة والايمان:

(يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين) الصافات / ١٠٢

ولما اسلم ابراهيم وابنه اسماعيل أمرهما الى الله حصلت المعجزة:

(فلما أسلما وتلّه للجبين ناديناه أن يا ابراهيم، قد صدّقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين)

الصافات / ١٠٧

وكافأهما الله على نجاحهما في هذا الابتلاء بكبش كبير:

(وفديناه بذبح عظيم) الصافات / ١٠٧

وفي زيارة أخرى لابراهيم عزم على بناء وتشييد بيت الله الحرام، فقد كانت الظروف الطبيعية من سيول وكوارث قد أثرت بأركان بيت الله الحرام وكعبته المشرّفة (مكة المكرمة) فأمر الله نبيّه ابراهيم أن يعمّر ويبني من جديد بيته الحرام كما بناه أول مرة أبونا آدم(ع) وأن يساعد اسماعيل أباه ابراهيم في بناء وتشييد بيت الله الحرام.

(وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربّنا تقبّل منها إنك أنت السميع العليم* ربّنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريّتنا أمة مسلمة لك)

البقرة/ ١٢٧ ـ ١٢٨

وفي الحلقة القادمة سنواصل معكم اصدقائي التعرف على الفصول الأخرى من حياة نبيّنا اسماعيل(ع).



المعبر الصغير

سيناريو: رقية احمد
رسوم: هاني الحبيب




من هنا الجذع نستطيع
ان نشعل نارا ندفأ بها
نعم هذا صحيح
وكذلك نستطيع
صنع الأثاث الجميل
وهذا صحيح
ايضا
والفائدة الجديدة
سنراها الآن
لحظات وسترى ..
فقط ساعدني قليلا
ماذا ستعمل؟
بعد وضع الجذع على الساقية
لا أكاد اصدق يا
محسن انه رائع!!
أصبح معبرا صغيرا
اليس كذلك يا صادق
احسنت
يا صادق بهذا العمل اختصرنا
المسافة
وسيكون بامكان الجميع
عبور الساقية
وكان والد محسن وصادق ينتظران ولديهما
انظر انهما قادمان
وبعد ان اخبرا الجميع بما فعلا..
لقد قلقنا
عليكما يا
اولاد
احسنت يا ولدي محسن
وابارك لك هذا العمل
الصالح
سنكون عند حسن ظنكم
جميعا ولا ننسى
وصاياكم

الامام الصادق (ع) منبع الاسلام الاصيل

تجلت في الإمام الصادق(ع) القيم العليا والمثل السامية، فصار نبراساً للإنسانية الكريمة، ومثالاً رائعاً للاسلام العظيم، ولا غرابة فالمنبت كريم، والبيت من بيوت الوحي، والمحتوى رسالة الاسلام، والبناة هم الأسوة والصفوة بين نبيّ مرسل مصطفى ووصي مرتضى، فكيف لا يكون الإمام الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام مجموعة مواهب واريحيات وفضائل وعبقريات.

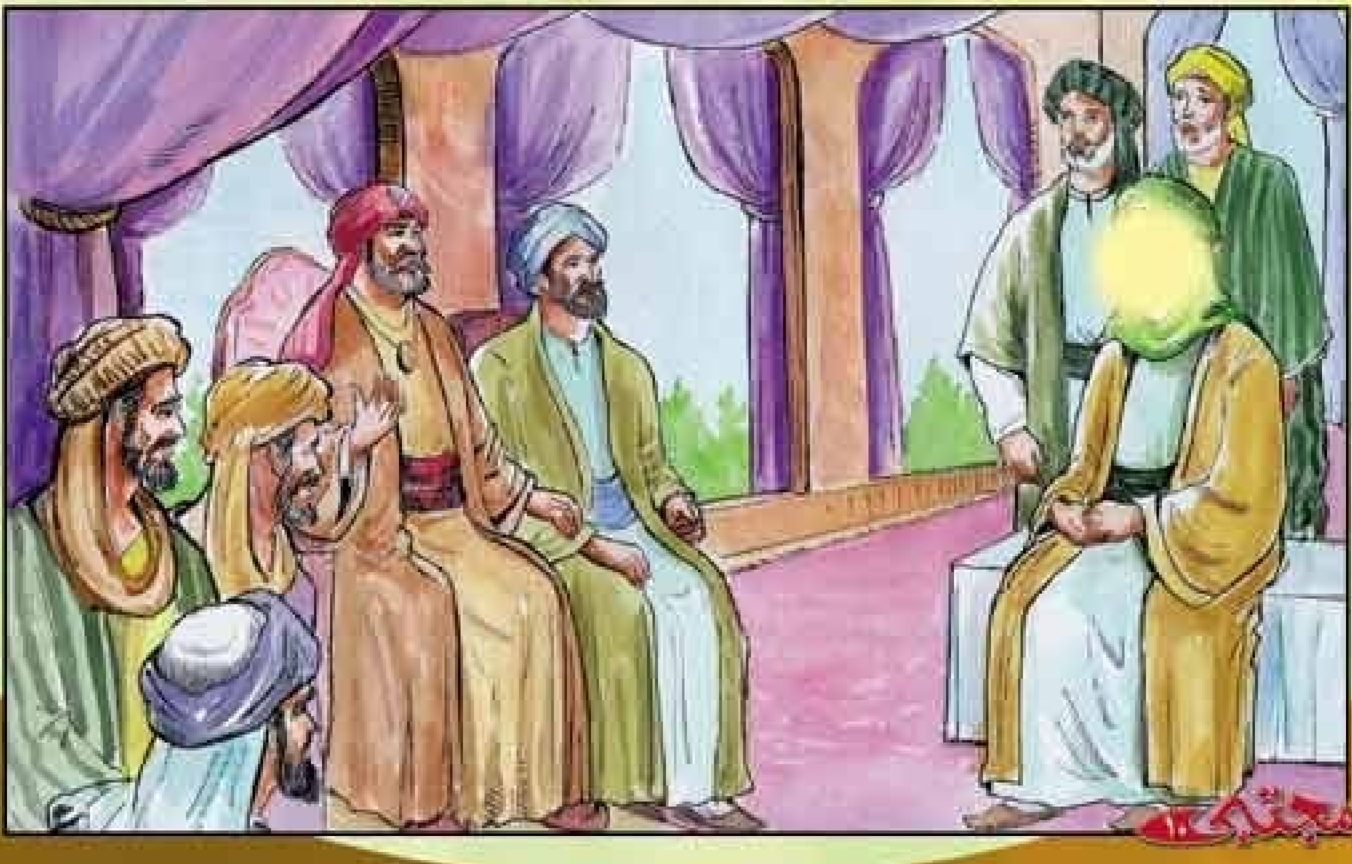
لقد ملك الامام الصادق(ع) قلوب الناس بأخلاقه وعلومه وصدقه وإخلاصه، فكان امتداداً لجدّه المصطفى وابائه الطاهرين.

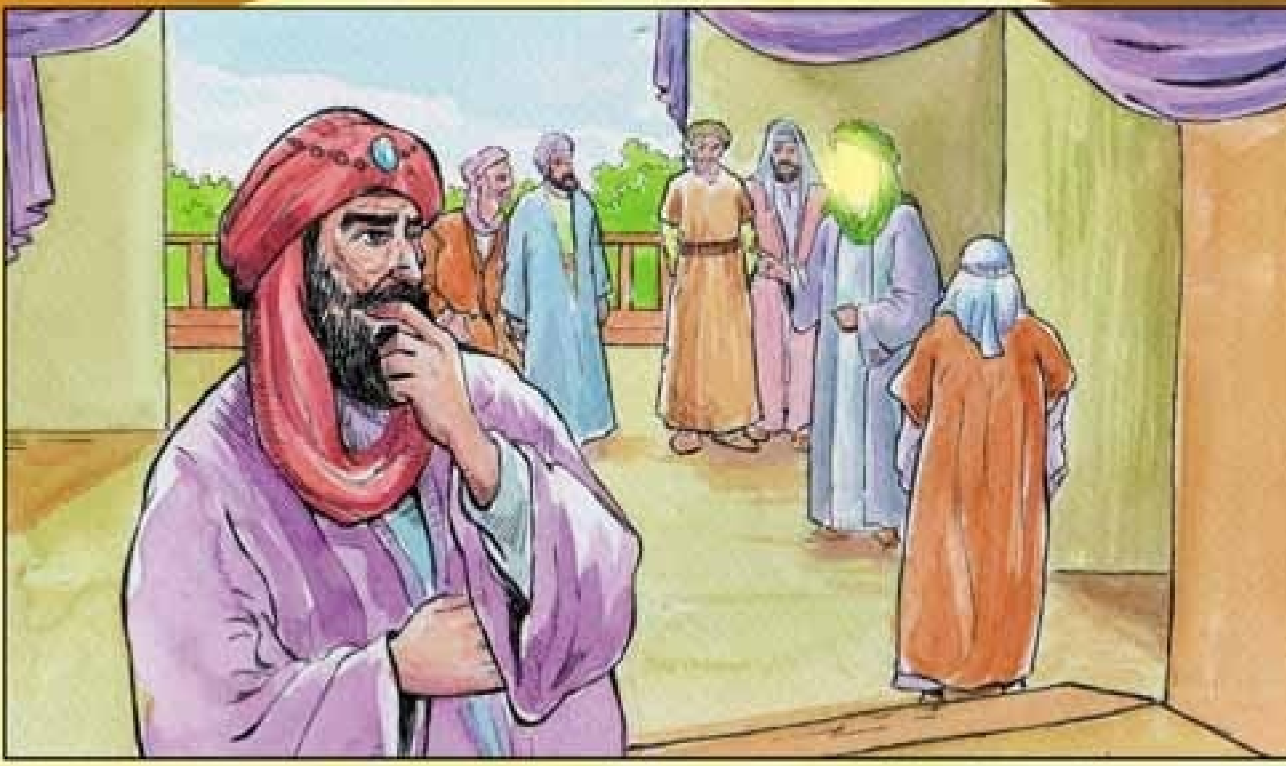
وقد هزّ هذا الإمام(ع) العالم بمواهبه وعبقرياته ، فكان رائداً من روّاد الفكر الإسلامي والإنساني، وقد بهر علماء العصور في مختلف جهات الارض بطاقاته العلمية الهائلة فاعترفوا بأبوته العلمية وفضله.

قال مالك بن انس: «ما رأت عين ولا سمعت أذن ولا خطر على قلب بشر افضل من جعفر بن محمد علماً وعبادة وورعاً».

اما ابو حنيفة النعمان فقوله معروف بحق الإمام(ع) إذ قال: «لولا السنتان لهلك النعمان» وقد علّق العلامة الآلوسي على قوله فقال: هذا ابوحنيفة إمام أهل السنة يفتخر بأفصح لسان بالسنتين اللتين تتلمذ فيهما على يد الإمام.

وله في حقّ الإمام قول آخر هو: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد، ولما أقدمه المنصور الدوانيقي الى الحيرة بعث اليّ فقال: يا ابا حنيفة إنّ الناس قد افتتنوا بجعفر بن محمد فهيئ له من مسائلك الشداد، فهيأت له اربعين مسألة، ثم بعث اليّ المنصور فأتيته فدخلت عليه والإمام الصادق جالس عن يمينه فلما أبصرته دخلني من الهيبة





لجعفر بن محمد الصادق ما لم يدخلني لأبي جعفر المنصور فسلمت عليه فاوما إليّ فجلست، ثم التفت المنصور الى ابي حنيفة فقال: يا ابا حنيفة ، ألق على أبي عبدالله من مسائلك، قال أبو حنيفة فجعلت ألقي عليه مسائلي الواحدة تلو الأخرى فيجيبني ويقول: انتم تقولون كذا وأهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا، فربّما تابعهم وربّما خالفنا جميعاً، حتى اتيت على الأربعين مسالة كلّها، ثم قال: ألسنا قد روينا أن أعلم الناس اعلمهم باختلاف الناس؟

ولذا قال الشاعر الكبير عبدالله المبارك في حق الإمام(ع):

أنت يا جعفر فوق المدح والمدحُ عناء

إنّما الأشراف أرض ولهم أنت سماء

جاز حدّ المدح من قد ولدته الأنبياء

لقد اعترف بفضل الامام(ع) حتى اعداؤه بما فيهم أبو جعفر المنصور الذي كان يتحالف مع الشيطان لإطفاء نور الإمام(ع) ، والذي ألحق به وبأهل بيته من الأذى والمعاناة والعذاب والمضايقات الشيء الكثير، نجده يقول في تابينه للإمام الصادق(ع) بعد وفاته: إن جعفر بن محمد كان ممّن قال الله فيه: (ثمّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) كان ممن اصطفاه الله ومن السابقين بالخيرات.

لكن المنصور كان يحسد الإمام ويتضايق من وجوده حتى إنه لما سمع ذات مرة الناس يتحدثون بمواهبه(ع) قال المنصور: هذا الشجى المعترض في حلقي.

هكذا كان ينظر للامام وكأنه(ع) كابوسٌ يجثم على صدره ، ولذا نراه تارة يأمر باحراق دار الامام(ع)، وتارة يفرض عليه الإقامة الجبرية فلا يتصل به احد ، ومرة يستدعيه الى الرَبذة، ومرة الى الحيرة رغم كبر سنه وعلو منزلته، هذا فضلاً عن قتل المؤمنين من ابناء عمومة الإمام الصادق(ع) وكان آخر مسلسل الحقد أن ارسل اليه السم بواسطة عامله على المدينة، فذهب الامام الى رضوان ربّه تاركاً آثاره العلمية وفكره الرسالي في فم التاريخ نشيداً لا يُملّ . رئيس التحرير

إسلام النجاشي

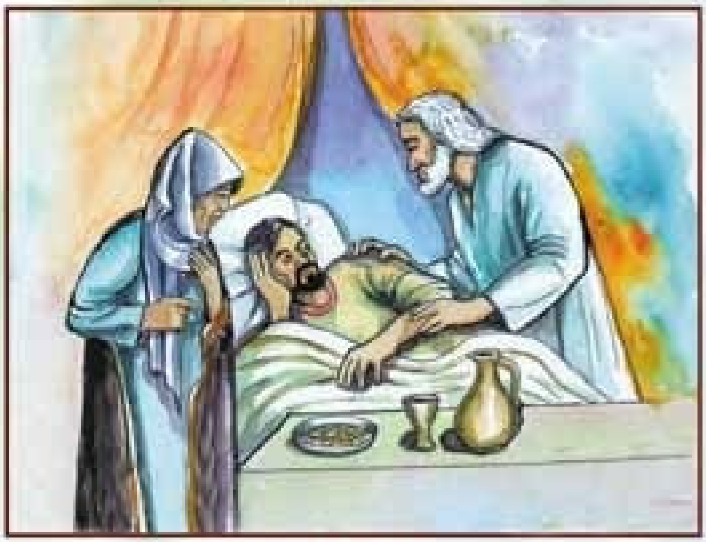
كتب رسول الله(ص) الى النجاشي ملك الحبشة يدعوه الى الإسلام فقال(ص):

من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة: سلام عليك فإني أحمد اليك الملك القدوس المؤمن المهيمن ، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى ، فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده، وإني أدعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته، وأن تتّبعني فتؤمن بي ، فإني رسول الله وقد بعثت اليك ابن عمّي جعفراً ومعه نفر من المسلمين، فإذا جاءوك فاقرّ ودع التجبّر و اني أدعوك وجنودك الى الله عزّ وجل ، وقد بلّغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهُدى»

فاجابه النجاشي على رسالته قائلاً:

الى محمد رسول الله من النجاشي، سلام عليكم يا نبي الله ورحمته وبركاته أمّا بعد: فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى بن مريم، فوربّ السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما ذكرت وانّه كما قلت، وقد عرفنا ما بُعثت به الينا، وقد مرّ بنا ابن عمّك واصحابه وأشهد انك رسول الله صادق مصدق، وقد بايعتك وبايعت ابن عمّك وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وقد بعثت اليك بابني (أرها) فاني لا املك إلاّ نفسي وان شئت آتيك فعلنا، فإنّي أشهد أنّ ما تقول حق والسّلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته.





حسن الظن بالله

حُسن الظن بالله تعالى: توفي رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مسرفاً على نفسه، معروفاً بكثرة ذنوبه، وفي لحظاته الأخيرة رفع رأسه فوجد أبويه يبكيان عند رأسه، فقال: ما يبكيكما؟ قالا: نبكي لاسرافك على نفسك، قال: لا تبكيا فما عند الله خير لي ممّا في أيديكما ثم مات.

عند ذلك أتى جبرئيل(ع) الى النبي(ص) واخبره بانّ فتىً توفي اليوم فاشهده فانّه من أهل الجنة، فسأل رسول الله أبويه عن عمله فقالا: ما علمنا عنده شيئاً من خير إلاّ أنه قال لنا عند الموت كذا وكذا، فقال رسول الله(ص): «إن حسن الظنّ بالله من أفضل الأعمال عنده».

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

لما اشتدت بالرشيد علّته في طوس سنة ١٩٣هـ هون عليه الأطباء علّته، فارسل الى حكيم فارسي لينظر في أمره، فقال الحكيم لحاشية الرشيد: أروني ادراره، فلمّا راه قال لهم: عرّفوا الخليفة إنه هالك فليوص، فعرف الرشيد انه هالك فقال:

إنّ الطبيب بطبه ودوائه
لا يستطيع دفاع محذور القضا
ما للطبيب يموت بالداء الذي
قد كان يُبرئُ مثله فيما مضى

ثم دعا بحمار ليركبه، فلما صار على ظهره لم يثبت وقال: أنزلوني ، ثم دعا بأكفان وأمر بحفر قبره، فلما راه قال: «ما أغنى عنّي ماليه، هلك عني سلطانيه».

وقد قال دعبل الخزاعي عنه وعن قبره:

قبران في طوس خير الناس كلّهم
وقبر شرّهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي وما
على الزكي بقرب الرجس من ضرر



الخيول العربية

كلف الخديوي عبّاس باشا حاكم مصر أحد مقربيه ليشتري له عددا من الخيول العربية، وكان الشخص الذي أرسله عارفا بالخيول وأنسابها وصفاتها، فاشترى عددا منها وذهب بها الى مصر لتحسين نسل الخيول المصرية.

وكان من جملة ما اشترى فرس كان صاحبها غائبا عن أهله لأداء فريضة الحج، فلمّا عاد وسأل عن فرسه أخبروه بعملية البيع وأعطوه الثمن فلم يوافق، وقرّر الذهاب الى مصر لاسترجاع فرسه بعد أن مضى عليها ثمانية اشهر.

وعندما وصل الرجل الى مصر طلب من الخديوي أن يُعيد اليه فرسه وأنّه غير راض بالمعاملة، فقال الخديوي: لا نعرف فرسك وعندنا خيول كثيرة، فهل تعرفها أنت؟

فقال الرجل: إن لم تعرفني فرسي فلا فرس لي عندكم وأسامحكم بها، ولا أريد ثمنها، ففرح الخديوي بكلامه، فأمر باخراج الخيول الى الساحة لتجري ، وبعد أن هدأت الخيول وقف الرجل على مكان مرتفع وصاح باسمها يدعوها اليه، فرفعت الفرس رأسها وحرّكت أذنيها، فلمّا كرّر النداء صهلت وأسرعت اليه وأخذت تشمّه وتمرّغ وجهها على يديه، فقبّلها وبكى من فرحة اللقاء بها وحسن وفائها فتأثر الخديوي عبّاس وأصحابه أشد التأثر وأعاد اليه الفرس ولم يأخذ ثمنها، ولكنه طلب من الرجل صاحب الفرس أن يهديهم مهرةً من نتاجها فوعدهم بذلك وانصرف شاكرا.



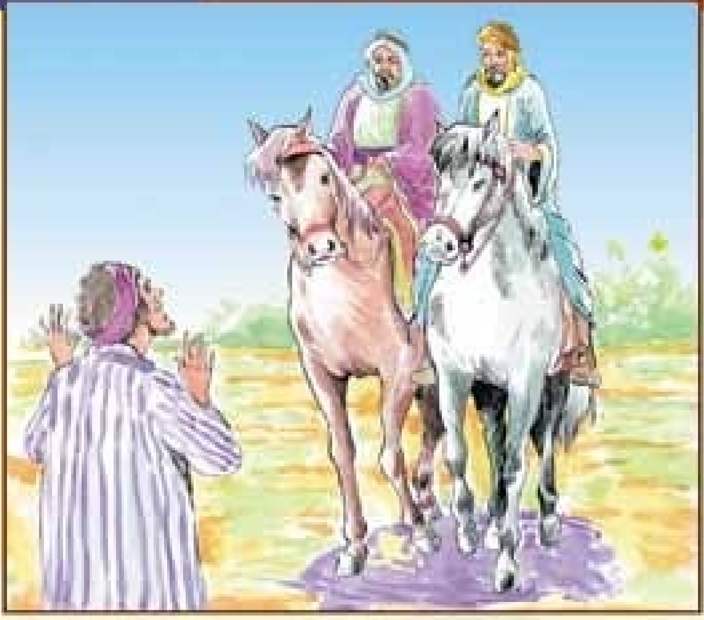
القنفذ

يتميّز القنفذ بجسمه البيضوي المكسو بأشواك حادة قابلة للانتصاب ، وهي جهاز حماية من الأعداء ، يبلغ طوله (٢٥ سم) ومتوسط وزنه (٩٠٠ - ١٠٠٠ غرام) وهو حيوان ليلي ويختبئ في النهار، يأكل الحشرات والحيّات التي لا يخاف من سمها فلديه مناعة ضدها.

وحركته بالقفز وهو قادر على السباحة وعلى تسلق الأشجار ، وعندما يهدد بعدو يضع رأسه داخل جسمه فيصبح كرة شائكة أشواكها حادة لا يمكن لأي أحد الاقتراب منها.

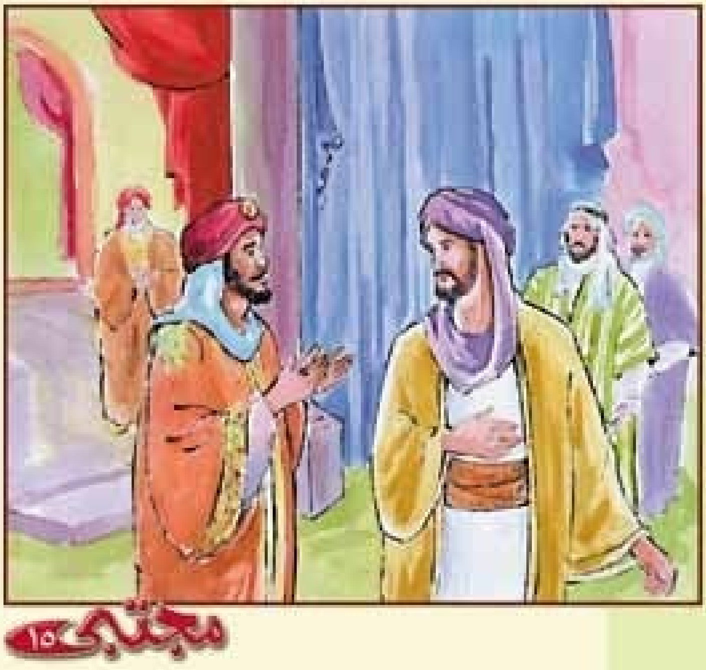


طرائف وظرائف



اهل الدين واهل الدنيا

ارسل المنصور الدوانيقي الى سفيان الثوري فلما دخل عليه قال: سلني حاجتك يا سفيان؟ قال: وتقضيها يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: فإن حاجتي اليك ان لا تُرسل اليَّ حتى آتيك ولا تعطيني شيئاً حتى اسألك! ثم خرج من عنده فقال المنصور: القينا الحبّ الى العلماء فلقطوا إلا سفيان الثوري فانّه أعيانا فِراراً.



كاد الفقر ان يكون كفرا

ركب محمد بن سليمان يوماً بالبصرة. وهو من ولاة الرشيد العباسي. وكان معه سوار القاضي يمشي معه في جنازة ابن عم له، فاعترضه مجنون كان يُعرف في البصرة. «رأس النعجة» فقال له: يا محمّد، امن العدل أن يكون دخلك كل يوم مائة ألف درهم، وانا اطلب نصف درهم فلا أقدر عليه؟ فاسرع اليه غلمان محمّد فقال لهم: دعوه وأمر له بمائة درهم فقال المجنون: لقد كرّم الله منصبك وحسّن وجهك وعظّم قدرك، وارجو أن يكون ذلك لخير يريده الله بك، فدنا منه سوار قائلاً: يا خبيث لمَ لمْ تقل هذا اولاً، فقال له المجنون: قل لي بحقّ الله وبحق هذا الأمير: في ايّ سورة هذه الآية (فإن أُعطوا منها رضُوا وإن لم يُعطوا منها إذا هم يسخطون) قال سوار: في سورة براءة، قال المجنون: صدقت، الله ورسوله بريئان منك، فضحك محمّد بن سليمان حتى كاد يسقط من دابته.

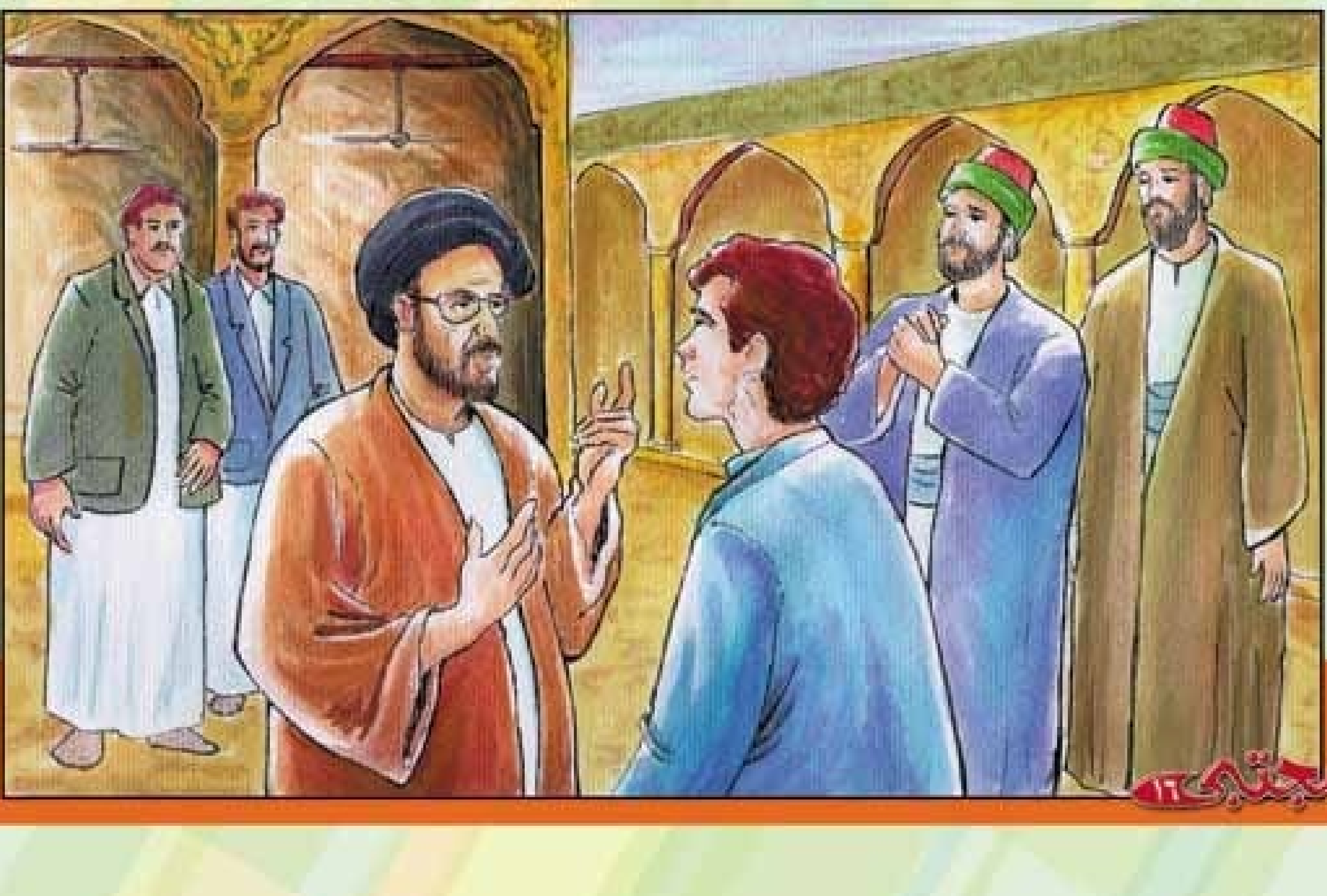
وابتغوا اليه الوسيلة

ذكر الخطيب الحسيني المعروف فضيلة السيد جاسم الطويرجاوي أطال الله عمره. الكرامة التالية فقال: كنت أرتقي المنبر الحسيني عام ١٣٩٤ هجرية الموافق لعام ١٩٧٦ م في حرم سيدي ومولاي الحسين(ع) وفي احدى الليالي التي صادفت ليلة الجمعة توجهت لزيارة أبي الفضل العبّاس (ع) لأطلب حاجتي منه فهو باب الحوائج.

وعند دخولي شاهدت زحاماً



وضجيجاً فسألت عن الخبر فقالوا: انّ طالباً جامعياً ضريراً عاد اليه بصره بفضل أبي الفضل العباس(ع) ، فأخذه خدمة الروضة العبّاسية الى غرفة سادن الروضة الشريفة، فتوجهت الى الشاب صاحب الكرامة وسألته عن أمره فقال: كنت طالباً في كلية الطب في جامعة بغداد، وفي احدى المحاضرات التي كانت يلقيها



علينا الاستاذ في قاعة التشريح، وقع بصري على منظر ذلك الجسد الذي كان الأُستاذ يتولّى تشريحه، فذهب بصري فجأة وصرت أعمى، وعلى أثر ذلك الحادث راجعت أطباء العيون المعروفين المشهورين بالحذاقة والدقّة فلم أصل الى نتيجة، وقد قطع الأطباء الأمل في شفائي.

وبعد أن رأيت أبواب الأمل مغلقة في وجهي ، توجهت بقلب مكسور ونفس محزونة الى حرم أبي الفضل العباس (ع) وكنت أحمل محبّة خاصة وولاءً لسيدي ومولاي قمر بني هاشم، فتوجهت اليه وأديت مراسم الزيارة ثم خاطبت أبا الفضل من أعماق قلبي المفجوع، قلت له: يا أبا الفضل، أنت تعرف قيمة العين للإنسان، لأنك ذقت فقد البصر في طفّ كربلاء، فاطلب من الله تعالى بما جعل لك من الكرامة في دار الدنيا أن يُعيد بصري ويعيد عينيّ الى حالتهما الأُولى.

وهنا حدث ما لم أكن أعرفه من قبل ، فقد رأيت شبحاً مدّ يده ومسح على عينيّ، فعاد اليَّ بصري من جديد، فصرخت بأعلى صوتي: «الهي لك الحمد ولك الشكر ولك المنّة».

وقد ازداد ايماني بأبي الفضل (ع) ولمّا شاهد الناس ذلك هجموا عليّ وأرادوا تمزيق ثيابي تبرّكاً ، فتدخّلت الشرطة وخلصوني وأدخلوني الى غرفة سادن الروضة الشريفة. فأيّ وسيلة أقرب وأكرم على الله من وسيلة أهل البيت سلام الله عليهم.



هذا خلق الله
الأرنب

هذا الحيوان الوديع المسالم الهادئ، يعتبر الغذاء المفضّل لكثير من الحيوانات المفترسة، كالثعالب والصقور وغيرها.

ولكن الله تعالى جعل لكل حيوان سلاحاً يدافع به عن نفسه، فجعل في الأرنب أرجلاً قوية تمكّنها من الهرب بسرعة فائقة، كما جعل لها أُذنين كبيرتين تستطيع بهما سماع الأصوات لتنجو بنفسها من شرّ الأعداء.

ومن نعم الباري عليها، أنّ ألوانها تصطبغ بصبغة البيئة التي تعيش فيها، فيساعدها لونُها على التخفّي عن أعين أعدائها.

وممّا يميّز الأرانب، أنها تنجب أعداداً كبيرة من الصغار، كوسيلة لحفظ نوعها من الإنقراض.

وهي تتغذى على الأعشاب والنباتات، ولها أنواع عديدة بحسب البيئات التي تعيش فيها.



جوائز الصائمين

أيّها الصائم بشراك بغفران الكريم
وجنّات تناهى الحسنُ فيها والنعيم
فإذا ما شئت أن تسكن فيها وتقيم
فاغتنم شهر الإله ليس من ربّ سواه

أيّها الصائم هذا العيد عيد الصائمين
يحمل الفرحة والخير لكلّ المؤمنين
حقّ أن نشكر فيه الله رب العالمين
أيُّ عين لا تراه شعَّ في الدنيا سناه

فعلى أحمد والآل صلاة الله تُتلى كلّ حين





عصافير الجنة

غزوات الرسول (ص):



يبلغ عدد الغزوات التي حضرها الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه سبعاً وعشرين غزوة، ويبلغ عدد الغزوات التي قاتل فيها تسع غزوات هي: (بدر، أُحد، الخندق، بني قريظة، خيبر، المصطلق، فتح مكة، حنين وأخيراً الطائف).

أربع من كنوز البر:



كتمان الحاجة،
وكتمان الصدقة،
وكتمان الوجع،
وكتمان المصيبة.

عندما يُسلم على صديقي احب ان اقول له :



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وعندما يشرب الماء أقوله له: هنيئاً.

وعندما يتناول الدواء أقول له:

الشفاء والعافية.

وإذا عطس أقول له: يرحمك الله.

احلى الكلام



قال الامام الحسن(ع): صاحب الناس بمثل ما تحب أن يصاحبوك به.

قال الامام الحسن(ع): تعلموا فإنكم صغار قوم اليوم وتكونون كبارهم غداً.

قال الامام الباقر(ع): اعرف المودّة في قلب أخيك بما له في قلبك.

قال الامام العسكري(ع): من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه.

حق الجار



أن يبتدئ بالسلام.
يعزيه في مصيبته.
لا يطيل معه الكلام.
يهنئه في فرحه.
يعوده في مرضه.
ويتلطف مع ولده.
يعاتبه برفق عن هفوته.
يعينه عند استغاثته.

البيض المكسور:

سقطت البيضات الثلاثة وتكسرت، اجمع كل جزئين لتحصل على ثلاثة بيضات كاملة



العصفور والفخ

اعداد: ابو شعيب البصري



حكي أنّ عصفوراً مرّ بفخٍّ ، فقال العصفور: مالي أراك متباعداً عن الطريق؟ فقال الفخ: أردتُ العزلة عن الناس، لآمن منهم ويأمنوا مني.
فقال العصفور: فما لي أراك مقيماً في التراب؟
فقال: تواضعاً. فقال العصفور: فما لي أراك ناحل (ضعيف) الجسم؟ فقال: نهكتني (أتعبتني) العبادة. فقال العصفور: فما هذا الحبل الذي على عاتقك؟ قال: هو ملبس النُّسّاك (ما يرتديه العابدون الزاهدون). فقال العصفور: فما هذه العصا؟ قال: أتوكأ عليها وأهشُّ بها على غنمي. فقال العصفور : فما هذا القمح الذي عندك؟ قال: هو فضل قوتي (ما يأكله الإنسان) أعددته لفقير جائع أو ابن سبيل منقطع. فقال العصفور: اني ابن السبيل (مسافر) وجائع، فهل لك أن تطعمني. قال: نعم دونك (خذ). فلمّا ألقى منقاره أمسك الفخ بعنقه. فقال العصفور: بئس ما اخترت لنفسك من الغدر والخديعة والأخلاق الشنيعة. ولم يشعر العصفور إلا وصاحب الفخ قد قبض عليه . فقال العصفور في نفسه: بحقٍّ قال الحكماء:
من تهوّر ندم، ومن حذر سلم، وكيف لي بالخلاص؟ ولات حين مناص (ليس الوقت وقت خلاص).

للاذكياء



١. كيف كانت نهاية فرعون؟
٢. ما اسم الطبيب المسلم الذي اكتشف الدورة الدموية؟
٣. لماذا أطلق على العراق بلاد الرافدين؟
٤. في اي غزوة أستشهد جعفر بن أبي طالب؟ وما لقبه؟
٥. ما اسم السمك الذي يُصادق الانسان وينقذه؟

حكم

- عند الحوادث تعرف أخاك.
- اياك وما تريد أن تعتذر بسببه.
- من يقرب من الشر لا يسلم منه.
- معاداة العاقل خير من مصادقة الأحمق.



طلب المعلم من التلميذ ان يرسم بحراً وباخرة.
فرسم التلميذ الباخرة فقط.
فسأله المعلم: لماذا رسمت الباخرة ولم ترسم البحر؟
اجابه التلميذ: لكي لا تبتل الورقة يا أستاذ.



المعلم: اذكر اسماء ثلاثة حيوانات برمائية؟
التلميذ: الضفدعة وأمها وأختها.

شكرا لك يا عقرب

عندما كان نبي الله (ذاالنون) يمضي لسبيله عند شاطئ نهر النيل، رأى عقرباً تعدو مسرعة نحو النهر، فقال: لمن المؤكد أن لهذه العقرب مهمة، فتبعها الى حافة النهر، فرأى ضفدعاً على حافة النهر، فجاءت العقرب وصعدت على ظهره، فتحرك الضفدع نحو الضفة الاخرى من النهر.

فركب (ذاالنون) قارباً، وانطلق به الى الضفة الأخرى فرأى الضفدع قد الصق بدنه بحافة النهر فنزلت العقرب من على ظهره، وتحركت في مسيرها، و لازال ذاالنون يراقبها حتى وصلت الى شاب قد غلب عليه السكر، والى جانبه افعى عظيمة قد اقتربت الى صدر ذلك الشاب، وكان فاتحا فمه، ولما أرادت أن تلسع ذلك الشاب جاءت العقرب، وارتقت ظهر الافعى فلما وصلت الى رأسها لدغته بذنبها فاردتها ميتة.. وهنا عادت العقرب، فتحير (ذاالنون) للطف الله في حفظ هذا الشاب، فايقضه وقال له: انهض وانظر رعاية ربك ورأفته بك.

فاغرق الشاب في البكاء، ولم يترك(ذاالنون)، وقال له: اقسم عليك بالله أن تعرفني بربي اريد أن يغفر لي ربي، ماذا افعل؟ فقبّله (ذاالنون)، ولبى طلبه، واصطحبه معه الى المدينة فراح الشاب يكثر من التوبة والانابة.. الى أن اصبح واحداً من الاخيار والصالحين.



أرشد

هذين الطالبين الى مدرستهما

قصة العدد

الإحسان

بقلم :
عبد الكريم المصري

جاءت هدى مهرولة إلى أبيها، رمت حقيبتها على مكتبها وقالت : يا ابتي ، وزّعوا علينا هذا اليوم جدول الامتحانات ، وأنها ستبدأ الأسبوع القادم!

أجابها والدها وقال : رائع! عليك إذن أن تكوني اكثر نشاطاً في قراءة وفهم دروسك، وتذكري إن في الامتحان ، يُكرَم المرء أو يهان!

قاطعت هدى والدها وقالت : أنا منتبهة وسأبذل نشاطاً اكثر إن شاء الله .

واستكمل والدها حديثه وذكرها أن التلميذ أيام الامتحان كالفلاح أيام الحصاد كلما كان اكثر نشاطاً واكثر ذكاءً، كلما كان حصاده اكثر ونتاجه افضل!

ردّت عليه ابنته وقالت : سأكون عند حُسن ظنك، وسأحصد أعلى الدرجات وافضل النتائج!

وقال والدها : إن شاء الله.

وذكرته هدى انه وعدها بهدية، اكد لها والدها ذلك، لكنه قال لها : بشرط!

ولما سألته عن الشرط؟

قال : أن تنجحي الأولى على صفك!

اجابته ابنته : مع انه شرط قاس ، لكنني سأكون كذلك ان شاء الله.

ولما سألته عن نوع الهدية ، أكد لها أنها ستكون جميلة وأنها تحبها كثيرا، وأنه لن يذكر اسمها الآن بل ستكون مفاجئة!

وجاء الامتحان، وبدأت أيامه تنتهي ، الواحد بعد الآخر، وكلما سألها والدها عن صحة إجاباتها، أكدت له أن الأسئلة كانت بسيطة بالنسبة لها وان إجاباتها كانت صحيحه!

وزّعت النتائج وكانت هدى الأولى كما تمنت، وجاءت إلى أبيها فرحة مسرورة، وطالبت والدها بهديتها، فقال لها والدها : أنت تستحقينها بجدارة، وغدا سنذهب لشرائها أن شاء الله !

وفي صباح اليوم التالي، رافقت هدى اباها إلى السوق، وفي منتصف الطريق عطف والدها إلى مكتب للسياحة والسفر، وطلب من الموظف أن يقطع لهم تذكرة سفر سياحية إلى مدينة البحيرات، وقدمها إلى ابنته قائلا : خذي، هذه هديتك!

فرحت هدى كثيرا وشكرت والدها على ذلك .

وبينما هما عائدان إلى دارهما، انتبهت هدى إلى عجوز تتلفت يمينا وشمالا كأنها أضاعت شيئاً أو تروم السؤل عن شيء، وقد بدى عليها الحزن والتعب، فطلبت من أبيها الاقتراب من العجوز لعلهم يستطيعون أن يقدموا لها أي خدمة.

اقتربت هدى منها وسلمت عليها، وسألتها إن كانت تبحث عن شيء أو تحتاج إلى شيء؟

أجابتها العجوز : أشكرك أيتها البنت الطيبة... أنا غريبة في هذه المدينة ولا اعرف أحداً فيها... جئت إليها من مدينة الجبال الغربية، ابحث عن ولد لي افتقده من سنين وجئت هنا لعلّيّ اعثر



عليه، واليوم لي ثلاثة أيام ولم احصل على أي نتيجة... تعبت جدا ومرضت ونفذ ما كان معي من نقود، وها أنا مثل الضائعة لا اعرف إلى أين اذهب أو ماذا اعمل؟

رقّ قلب هدى للعجوز وسألت أباها، ماذا بوسعهم أن يقدّموا لها؟

مدّ أبوها يده في جيبه ليخرج لها نقوداً ، لكن هدى رفضت هذا الحل، واقترحت على والدها اخذ العجوز معهم إلى البيت، تستحم وتستريح وتنام ليلتها!

وافق والدها على ذلك، شريطة أن تغادر منزلهم صباحا باكرا، لأنهم بعد الظهر يستعدون للسفر إلى مدينة البحيرات .

جاء الصباح، وجاءتها هدى بإفطارها ، صحة العجوز لا تطمئن، يفترض أن تراجع الطبيب، ابلغت والدها بذلك، فقال والدها : ولكن بعد ساعتين يجب أن نسافر!

فقالت هدى : هذا دين، وسيُردّ إلينا يوما ما، أليست السفرة هدية لي؟

- نعم

- إذن ما رأيك يا والدي لو غيّرنا مكان سفرنا؟

استغرب والدها من هذا الطلب، ولما سألها عن السبب، كانت إجابتها بأن مدينة الجبال الغربية أيضا مدينة جميلة وفيها غابات طبيعية كثيرة وهي تود زيارتها وقد قرأت وسمعت عنها كثيرا!

سألها والدها : هل هذا اصل هدفك؟

كان هدف هدى إرسال العجوز إلى الطبيب وتأخير السفر بضعة أيام لتستعيد العجوز عافيتها وثم مرافقتها إلى مدينتها لإيصالها بسلام إلى بيتها. وافق والدها، وسافر الجميع إلى مدينة الجبال الغربية، أبهرتهم مناظرها الجميلة حيث الأشجار التي التفت حول الجبال كأنها قلائد تزين صدورها وينابيع الماء المنتشرة، تسقي الإنسان والحيوان والزرع بدون مقابل!

يا الهي، كم مدينتكم جميلة ، قالتها هدى والفرحة تملؤها حين أشارت العجوز إلى دار قريب وقالت: تلك دارنا!

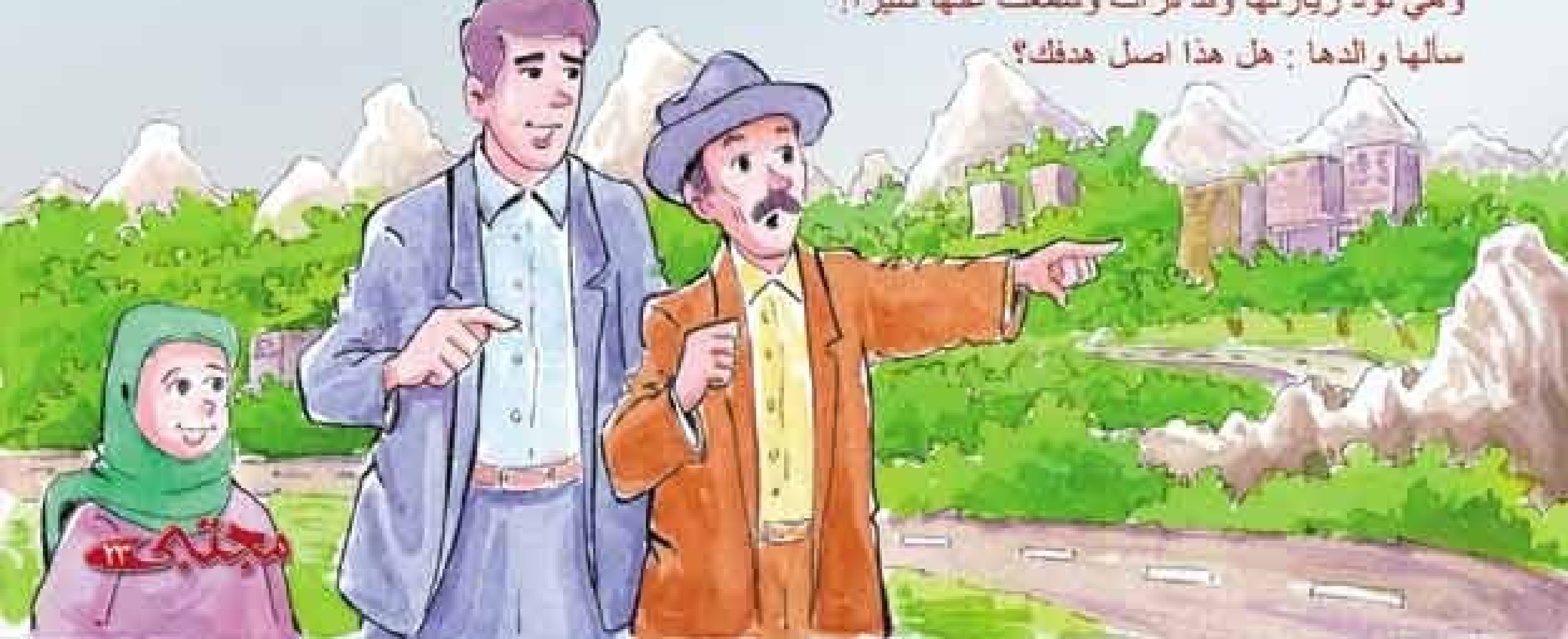
استقبلتهم عائلة العجوز بأحسن الاستقبال واحسن الضيافة!

عشرة أيام مضت على سفرتهم، كأنها حلم، قالتها هدى لوالدها.

وفي اليوم الأخير من سفرهم دعاهم رجل ثري من أهل المدينة لتناول العشاء في منزله، وطرح على أبي هدى فكرة بناء مشاريع سياحية باعتباره مهندس بناء، وتم الاتفاق!

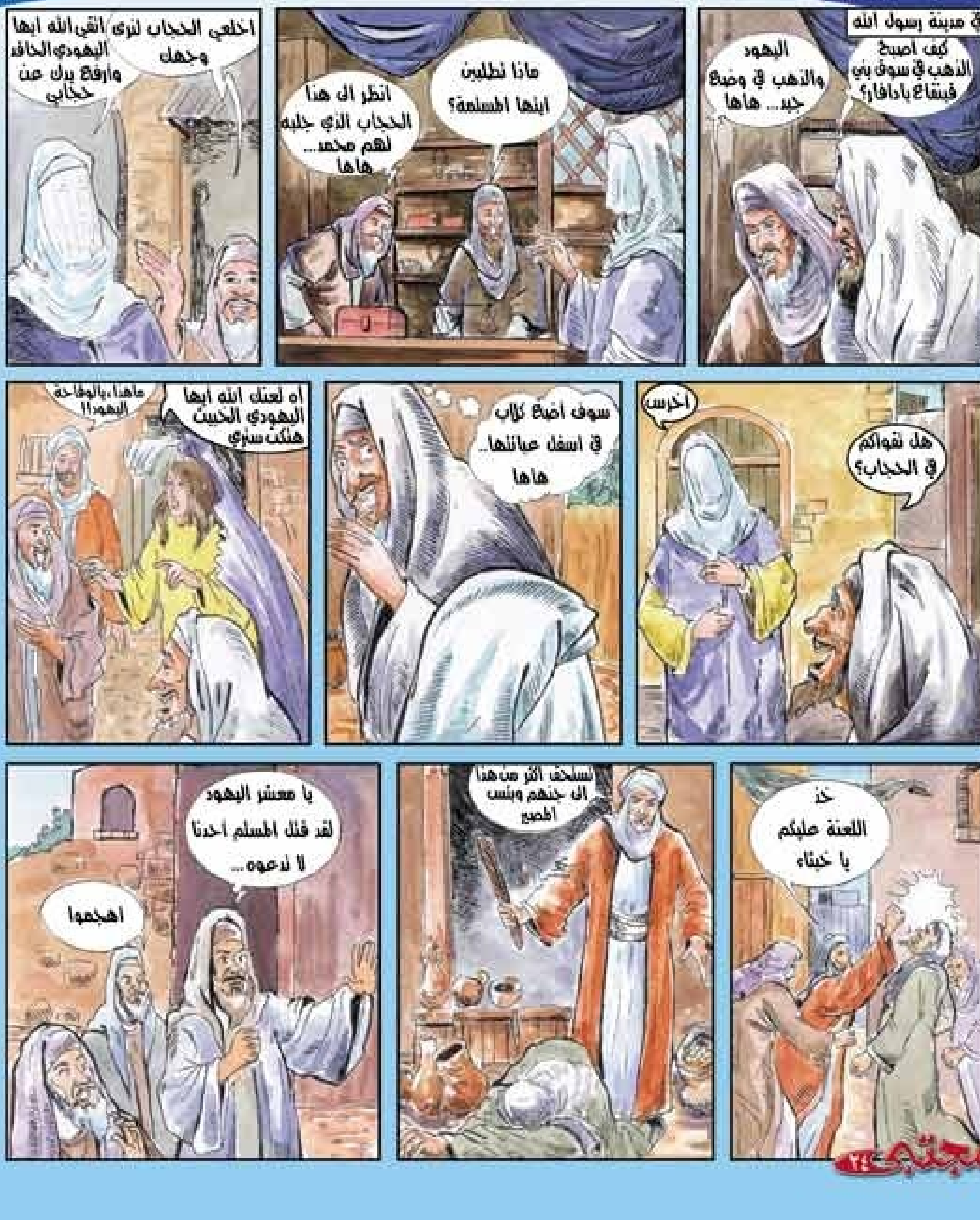
فرحت هدى وأبوها كثيرا لأن هذه المشاريع ستأتي إليهم بأرباح وفيرة، وقالت له وهما عائدان بالسيارة إلى مدينتهم : أرأيت يا والدي، كيف أنّ الله جعلنا سببا طيبا للعجوز، وكيف جعلها سببا طيبا لنا!

فعلا يا ابنتي، العمل الطيب قرض على الله تعالى.... لكن النفوس الشحيحة لا تدرك ذلك !!



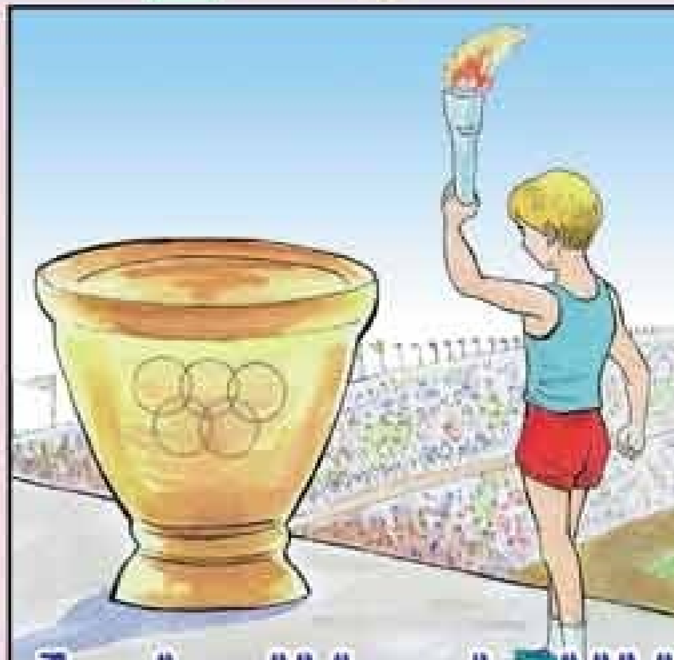
صلافة اليهود

سيناريو: علي نور الدين
رسوم: حسنين عباس




خذ .. كيف تفعل ذلك؟
اللعنة ... اللعنة عليكم يا جبناء
لقد لفظ انفاسه الأخيرة
اهربوا الى الحصن واتركوا السوق
يا رسول الله لقد قتل اليهود رجل منا بعد ان دافع عن حرمنا
ماذا؟!
عليهم ان يعتذروا عن فعلتهم القبيحة
ولكن يا رسول الله رفضوا الاعتذار
رسول الله يامركم بمحاصرتهم في حصونهم وعدم السماح بوصول الامدادات لهم
وفي داخل الحصن
لقد مر علينا خمسة عشر يوما ومحمد يحاصرنا في حصوننا ما الحيلة؟
لا حيلة إلا بالموافقة على حكم محمد
ان رسول الله.. يقول ليترك اليهود اسلحتهم وأموالهم ودروعهم ويغادروا المدينة
وهكذا عاد الصفاء والهدوء الى المدينة بعد ان غادرها اليهود الخونة الذين تحل المشاكل في كل مكان يحلون فيه

موسوعة مجتبى



الألعاب الأولمبية

يرجع تاريخ الألعاب الأولمبية الى سبعة قرون قبل ميلاد السيد المسيح(ع) ، وكانت تقام في مدينة «أولمبيا» جنوب اليونان، واستمرت اقامتها حتى القرن الرابع الميلادي، ثم أُلغيت هذه الألعاب بعد سقوط اليونان بيد الرومان، وفي نهاية القرن التاسع عشر الميلادي دعا رياضي فرنسي الشخصيات الرياضية المهمة في العالم الى اجتماع تم فيه تشكيل اللجنة الأولمبية الدولية وبدأت دورات الألعاب الأولمبية من جديد كل اربع سنوات مشتملة على السباحة والركض ورمي الرمح وكرة القدم وغيرها.

وللألعاب الأولمبية علم أبيض وفي وسطه خمس حلقات متصلة ببعضها ترمز الى قارات العالم الخمسة وألوانها هي الأزرق والأسود والأصفر والأخضر والأحمر. وشعارها : الإقدام والنبل والعزّة أمّا هدفها فهو نشر السلام في العالم.

بلاد الأندلس

عندما كان المسلمون يعيشون بنعمة الإسلام الذي اخرجهم من الظلمات الى النور، كان الظلم والظلام قد عمّ أنحاء أسبانيا، فلمّا سمعوا بالدين الجديد الذي ظهر في الجزيرة العربية وأنّ الناس قد دخلوا فيه افواجاً واسلمت له الدّول والأمصار الأُخرى واحدة تلو الأُخرى، بعث الامير (يوليان) امير (الجزيرة الخضراء) في اسبانيا الى المسلمين الموجودين في شمال افريقيا بالطاعة سرّاً، لكن المسلمين لم يطمئنوا اليه، فبعثوا بسريّة مؤلفة من اربعمائة رجل، ومعهم مائة فارس في اربع سفن للتأكد من حقيقة الأمر، فاحتلّوا الجزيرة الخضراء دون مقاومة تذكر وعادوا سالمين . بعدها بعث موسى بن نصير قائد الجيوش الاسلامية في شمال افريقيا طارق بن زياد على راس جيش كبير من البربر والعرب فدخلوا أسبانيا فاتحين دون مقاومة ايضاً، وذلك عام ٩٢ هجرية ، وسمّيت تلك البلاد بعد فتحها بـ (بلاد الأندلس) وقد عمّ الاسلام ربوعها وبقيت بايدي المسلمين حوالي خمسة قرون.



قطعة اللحم

سيناريو: عبد الرحمن موسى
رسوم: رضا





رياض الاصدقاء

بريد مجتبى



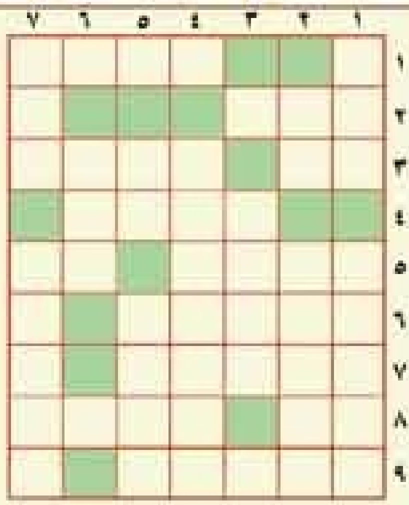
كتب الينا الأخ محمد حسين ناغي من عمان بعد أن يقدم الشكر على الجهود المشكورة المبذولة على اخراج (مجتبى) هذه المجلة الرائعة يقول:
انا نرغب في الحصول على (٢٠٠) عدد من هذه المجلة لشهر رمضان وذلك لغرض توزيعها كجوائز . فقد لاقت استحساناً كبيراً عند كل من شاهدها ولكننا نريد أن نعرف متى يمكن أن تصلنا فاننا نريد أن تصل الينا في حدود الخامس عشر من شهر رمضان المبارك.

جواب (مجتبى) : نحن حاضرون لتزويدكم بما طلبتم متى ما طلبتم فقط يقتضي أن تعلمونا أي عدد هو؟ وهل هذه الـ (٢٠٠) عدد كلها من عدد معين أو يمكننا أن نرسل لكم من الأعداد السابقة ، اعلمونا ونحن بخدمتكم.

كتب الينا الاخ سلمان حيمد من البحرين يقول بعد السلام على الاخوة العاملين في مجلة مجتبى اقدم لكم بعض المساهمات لعل فيها فائدة لاصدقاء مجتبى ثم يقول لقد تقدمت اليكم بطلب سابق وهو ابلاغ الاخ مصطفى النجار بانني ارغب في الحصول على مجموعة اشعاره.

مجتبى: نشكر للاخ عنايته ومساهماته وها ننشرها له تباعاًما حول طلبه للاتصال بالاخ مصطفى النجار فقد ابلغناه رسالتك وطلبك واستدعيناه الى مؤسسة الامام علي (ع) وقرأنا عليه رسالتك فماذا نفعل بعد ذلك أخبرنا ونحن بخدمتك.

كلمات متقاطعة



افقي:

١ . من العلوم المهمة، من غزوات الرسول (ص) .

٢ . جرم سماوي صغير يدور حول كوكب اكبر منه ويكون تابعاً له.

٣ . سائل مميت، نهر في سوريا (معكوسة).

٤ . شجر كبير غليظ الساق متين الخشب.

٥ . دلال معكوسة، احد الوالدين (معكوسة).

٦ . ما يؤخذ من المحاربين عنوة (معكوسة).

٧ . اجسام مجوفة من حديد أو نحاس تضرب بمدقة وتسمع أصواتاً (معكوسة).

٨ . ثلثا اسم، فعل مضارع برد.

٩ . غسيل الملائكة.

عمودي:

١ . الحالة التي يكون عليها الجو من حرارة وضغط ورياح ورطوبة وحيوان برمائي.

٢ . يحب (مبعثرة) ، ضد رجالاً (معكوسة).

٣ . باري (مبعثرة).

٤ . كتاب سماوي.

٥ . حب (معكوسة) ، الشجر المتكاثف في بقعة من الأرض.

٦ . الماء النازل من السماء (معكوسة).

٧ . مستنقعات (معكوسة)، من صفات المسلم.

هناك كرتان متشابهتان من بين الكرات





لون

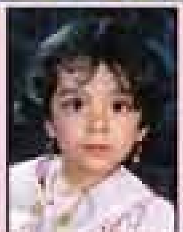




أصدقاء مجتبى



سوسن ثائر



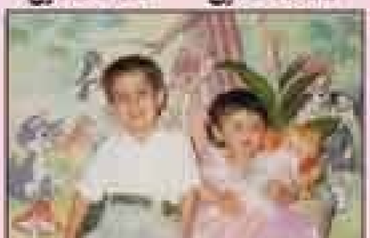
فاطمة حسين



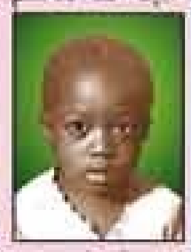
محمد حسين



عبد الله هاشم



نور ومحمد جليحاوي



زينب كومو



محمد علي باسم



عباس البدراوي

هل تعلم



١ - ان حجم دماغ الديناصور الذي يزن من (٢٠ - ١١٦) طناً لا يتعدى حجم كرة المنضدة.

٢ - ان العصفور هو اكثر الطيور تحملاً للبرد الشديد ويمكنه العيش حتى في المناطق القطبية؟!

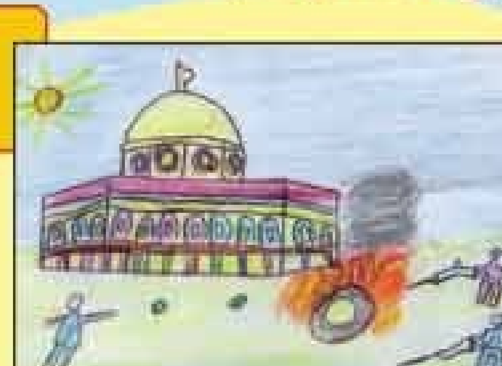
٣ - ان الفيل الهندي هو الوحيد الذي يساعد الإنسان في انجاز بعض الأعمال بعكس الفيل الافريقي!

هل انت دقيق الملاحظة؟

اذن لون اشارات المرور حسب التسلسل



بريشة الاصدقاء



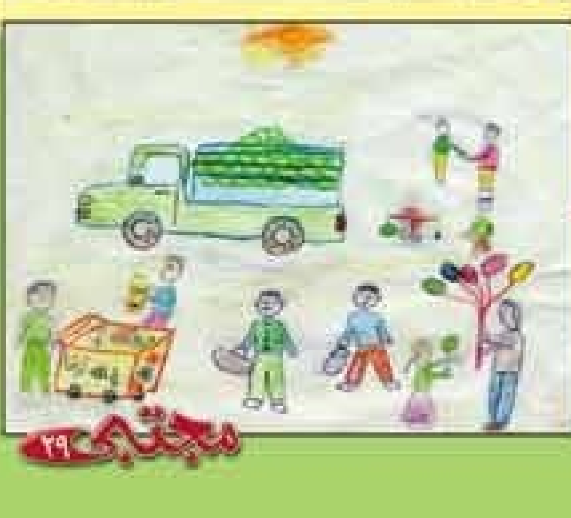
الانتفاضة الفلسطينية
الاسم : علي عبد الله
العمر : ١١ سنة



حرم السيدة المعصومة
الاسم : محمد عبد السلام
العمر : ١١ سنة



الريف
الاسم : عارف حسين
العمر : ١٠ سنوات



السوق
الاسم : محمد سعدي
العمر : ١١ سنة

رجل وموقف

زيد بن صوحان العبيدي



أما الرجل فهو زيد بن صوحان العبدي، رضوان الله عليه. وهو أخو صعصعة بن صوحان وكان من العارفين بالله تعالى وقد شهد معركة الجمل مع علي أمير المؤمنين(ع) وكانت الراية بيد أخيه السجّان، فلمّا قتل أخذها زيد، فلما قتل أخذها أخوهما الثالث صعصعة.

وأما الموقف: فقد كتبت اليه عائشة كتاباً تقول فيه: أمّا بعد فان أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك وخذّل النّاس عن علي بن أبي طالب حتى يأتيك أمري فلمّا قرأ كتابها قال: أُمرتُ بأمر وأُمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة. ولما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين ووقف عند رأسه وقال:

رحمك الله يا زيد فقد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة، فرفع زيد رأسه اليه وقال: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، فو الله ما علمتك إلاّ بالله عليماً وفي أُمّ الكتاب لعلياً حكيماً وإنّ الله لفي صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهالة ؛ لأنني سمعت أُمّ سلمة زوجة رسول الله (ص) تقول:

سمعت رسول الله(ص) يقول: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» فكرهت أن أخذلك فيخذلني الله.



واحة الفقه

صلاة المسافر

اصدقاءنا الأعزاء، لقد تناولنا في أعداد (مجتبى) الأولى موضوع الصلاة، وفي هذا العدد نعود اليها والى بعض احكامها مرة أخرى، وسيكون الحديث في هذا العدد عن:

صلاة المسافر:

١ . عندما يسافر الإنسان المسلم الى مكان يبعد عن مدينته او قريته التي يسكن فيها «٤٤ كم» تقريباً او اكثر من هذه المسافة، فعليه ان يختصر صلاته الرباعية (التي تتالف من اربع ركعات) كصلاة الظهر والعصر والعشاء، فيصليها ركعتين بدل الاربع، ولكنّ النيّة فقط تتغيّر فينوي القصر في صلاته . ويصليها كصلاة الصبح تماما.

٢ . المسافة التي ذكرناها وهي «٤٤ كم» لا يشترط فيها ان تكون في الذهاب وإنما تكفي هذه المسافة لوجوب قصر الصلاة حتى لو كانت مثلاً «٢٢ كم» ذهاباً و «٢٢ كم» إياباً اي في الرجوع فيكون المجموع «٤٤ كم» ، ويكون على المسافر ان يقصّر الصلاة الرباعية كما ذكرنا. واما صلاة الصبح وصلاة المغرب فلا يتغير فيهما شيء ولا يشملهما القصر حتى لو قطع المسافر تلك المسافة.

٣ . قد يسال سائل فيقول: من اين نبدا بحساب المسافة؟ والجواب هو: اننا نبدا بحسابها من اخر بيوت المدينة التي نسكنها، لان عرف الناس يحكم بانّ الإنسان إذا لم يتجاوز بيوت المدينة لا يعتبر مُسافراً.

٤ . وقد يسال شخص اخر فيقول: هل عليّ ان اقصّر في صلاتي عند السفر وقطع المسافة المعينة في كل الحالات؟ اي سواءً كان سفري ليوم واحد او لشهر ام اكثر؟

والجواب هو ان قصر الصلاة يتم إذا لم تكن مدّة الإقامة في المكان الذي سافر إليه عشرة ايام فما فوق، فانه إذا اقام عشرة ايام لابدّ ان يُصلّي كصلاته في بلده بدون قصر.

امّا إذا لم يكن يعلم بالمدة التي سيُقيمها في البلدة التي سافر اليها . هل سيبقى عشرة ايام او اقل او اكثر من ذلك؟ ففي هذه الحالة يصلي قصراً اي يختصر الصلاة الرباعية كما تقدّم، الى ان يبلغ ثلاثين يوماً فبعدها يُتمّ صلاته ويصليها بشكل اعتيادي كما كان في بلدته.



بشرى سارة





صدر الى الأسواق حديثاً المجلَد الأول والثاني من مجلة (مجتبى) مجلة الطفل المسلم. لا تدع الفرصة تفوتك. الكمية محدودة.

- المجلد الأول للسنة الأُولى: يضم ثلاثة عشر عدداً من العدد التجريبي الى العدد الثاني عشر.
- المجلد الثاني للسنة الثانية: وهو يضم اثنى عشر عدداً من العدد الثالث عشر الى العدد الرابع والعشرين في حلَة زاهية وثوب جميل.



مجتبى

MUJTABA

مجلة كل الأطفال

مركز التوزيع الرئيسي. مؤسسة الإمام علي عليه السلام المركز العام . قم المقدسة. صفائية. كوجه ممتاز. بلاك ٢٠ .